١٦- الذهان والعصاب psychosis and Neurosis

العصاب عبارة عن اضطراب في وظائف الانا (Ego) او الذات (Self) . بينما الذهان عبارة عن اضطراب في وظائف الهو(Id) وكذلك العصاب قد ينتج عن صراعات داخل الفرد او بين حاجات الفرد والمتطلبات الاجتماعية ، وهذا يعني ان الاتصال بين الفرد وبيئته لا يزال قائما بينما في حالة الذهان يكون الفرد بعيدا عن الواقع وهو لا يستطيع التميز بين الحقيقة والخيال وقد اعطي بيرلز اهتماما قليلا للذهان في نظريته في العلاج الجشتطالتي ما عدا حالات البرانويا

١٧- عملية العلاج Therapy Process

ان هدف العلاج هو اعادة التكامل في وظائف الانا (Ego) وان ما يحاول المعالج عمله في عملية العلاج تدريجيا خطوة بعد خطوة وهو جمع شتات الشخصية المتصدعة حتى يصبح الشخص على مقدار من القوة لتسهيل نموه ، وهنا نلاحظ ان يجب اعادة اصلاح الفرد ككل والشخص السوي هو الذي يكون على اتصال كامل مع نفسه ومع واقعه ، ان الوعي يقود العضوية الى تنظيم ذاته وهكذا يعتمد على معرفة الحقيقة للذات ، وعلى معرفة الضوابط الاجتماعية ، ويتصف العلاج الجشطالتي بانه يشبه الحياة فهو (هو والان) لا شيء موجود ماعدا هنا والان . فالموجودات السابقة هي فقط كما تتمثل في الذاكرة الحالية ، والاشياء المتوقعة في المستقبل فقط هي ما تظهر في توقعاتنا وتنبؤاتنا الحالية .

طبيعة الانسان حسب وجهة نظر الجشطالت :

رغم أن بيرلز قد تدرب أساسا في مدرسة التحليل النفسي وقد تأثر في جانب من تطويره للعلاج الجشطالتي بالتحليل النفسي ، إلا أن نظرة العلاج الجشطالتي للناس قريبة جدا من وجهة نظر المدرسة الإنسانية . فهو يرى الطبيعة الإنسانية ككل تشتمل على أجزاء مختلفة تصنع بمجموعها إنسانا متفردا ، ويرى أن الأفراد يبدءون الحياة معا ، ولكنهم حينما ينمون ويكبرون ويواجهون الخبرات ، والمشاعر والمخاوف في الحياة ، فإن ذلك يتسبب في فقدان أجزاء من أنفسهم تقتطع من الكل أو ما يسمى بالجشتالت . فإذا أرادوا حياة فيها تحقيق للذات وللأهداف ، فعليهم أن يعيدوا تلك الأجزاء إلى الكل ، وعليه فإن الإرشاد الجشطالتي يعمل على إعادة توحد الأجزاء مع الشخص ككل .

وفيما يلي تلخيص باسونز للجوانب الثمانية الأتية على أنها تعبر عن وجهة نظر الجشطالتي حول طبيعة الإنسان ١٩٧٥ :

١.الإنسان كل لا يتجزأ ، فهو ليست مجموعة أجهزة بل كل متكامل ، ولا يمكن فهم الأجزاء من انفعالات وأفكار وأحاسيس وأدارك خارج إطار الشخص كله

٢.إن الإنسان هو أيضا جزء من بيئته الخاصة ، ولا يمكن فهمه خارج إطار هذه البيئة أو بمعزل عنها .

٣.أن الإنسان بجميع أجزائه هو الذي يختار كيف يستجيب للمثيرات الخارجية والداخلية ، إنه فاعل في العالم الذي يعيش فيه وليس مجرد مستجيب .

٤.إن الإنسان لديه الطاقة ليكون واعيا بدرجة كاملة بكل الأحاسيس والأفكار والانفعالات والإدراك .

٥.السلوك الكلي ليس محكوما بعناصره الفردية وحيثما تكون العمليات جزئية فهي محكومة بالطبيعة الداخلية للكل فأي جزء من التجربة هو التجربة كاملة وتغيير أي جزء في التجربة يغير التجربة كلها

٦.الإنسان قادر على إجراء الاختبارات لأنه واع .

honor 8X

دازهار
تم الاستلام في ٢٨ آذار، ٢٠١٩ ٣:٥٢ م